

كما ان استقباله يكون بالنظر الى زمان التكلم فالرفع
 واجب كما يجب النصب في مقابله وان كانت والية
 مجازية فكيف يجوز الوجهان كما يجوز ان في الاستقبال المجازي
 ثم ان كانت تالفة بالنسبة الى زمن التكلم فالرفع
 واجب لان الحال حينئذ حقيقة وبين نصب المضارع
 بان المقدرة المفيدة للاستقبال في المضارع وبين
 كونه الحال تناقض قال ابن الحاجب وان فقد شرط
 الاستقبال بطل النصب وصارت زوايا فكون
 الفعل بعد ما المقصود به الحال حقيقة او كناية مثال
 التحقيق سرت في ادخل البلد فانت في حال الدخول فغير
 عن الدخول الواقع ومثال كناية قوله وقد سرت
 ودخلت فيما سرت في ادخل البلد امس اذ اقتضت
 الاخبار عن تلك الحال الواقعة لغرض الكناية لربما
 انتهى يجوز في الصورة الاشارة بالنصب ايضا اذ المقصد
 الاخبار عن تلك الحال وهذا مع قول المصنف وما نصب
 اذ لم يقدر الكناية اراد به انه اذ اقتضت الكناية في قوله
 وقد سرت ودخلت فيما سرت في ادخل البلد امس
 فكان ذلك قلت سرت في ادخل البلد لانك قد سرت
 نفسك في وقت الدخول بسبب مكانك ما مضى و
 العلاقة بين الماضي والحال وقوع الفعل فيهما فرفع
 الفعل بهذا الاعتبار ولا يتصور منه جواز نصب المضارع

لان

لان تابع للاستقبال ولا مناسبة بين الماضي والاستقبال
 لان الفعل غير موجود في الاستقبال بل منتظر اليه ومترقب
 وقوعه واما اذ لم يقترن هذا المعنى ونظرت الى ان الدخول
 في المثال مستقبل بالنظر الى ما قبل حتى وهو السير
 فنصب كما اذا قلت سرت في ادخل المدينة وانت غير
 داخل في وقت التكلم وبهذين الاعتبارين جواز النصب
 والرفع في قوله سرت في يقول الرسول لانه كناية ما وقع
 في الزمان الاول وقول الرسول يخف وتقدم في الدعاء
 انما وجب الرفع عند ارادة الحال لانهم انما نصبوا عند
 امكان تقدير الناصب الا ترى ان الفعل مستقبل
 وتقديره الناصبة مع ممكن لانها للاستقبال
 بخلاف موضع الرفع فانه الى وتقديره مع مناف له
 واذا رفع الفعل في زوايا لانها لو كانت في زوايا لوجب
 ان يقدر الفعل اسماء ليصح دخوله عليه ولا يقدر اسماء
 الابان لكن تقديره ان عتبه كما مر كذا قال ابن الحاجب
 قلت وفي قوله ولا يقدر اسماء الابان نظرا لقايل
 ان يقول لم لا تكون جارة وتقديره المصدرية وهي
 غير مبنية في الرفع ويجاب بان تقديره لم يثبت في كلامهم
 مع انه لا داعي الى التزام كونها جارة حتى كذا في التقدير
 انتهى قال ابن الحاجب في شرح كافيته وفيه ينصب
 الفعل باضماره لانها اعني الناصبة زوايا فاد اوقع